

49- فتاوى نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 92 محرم 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. نحيكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ والاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكرييم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم. وبارك الله في الاخوة - 00:00:40

والمستمعات نرحب بكم احبتنا المستمعين الكرام فحياكم الله متابعينا لنا في هذه الحلقات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولهم فيها النفع والفائدة والعلم النافع. نبدأ هذه الحلقة شيخنا الكريم بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول في سؤاله ما حكم الرضا - 00:01:00

بشرع الله والمصائب التي تصيب العبد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد من خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:01:20

فالرضا فيما يتعلق بشرع الله تعالى والمصائب التي تصيب العبد. وما يقدرها سبحانه وتعالى عليه على اقسام ثلاثة. القسم الاول الرضا بشريعة الله تعالى وبأحكامه وهذا امر واجب. فيجب على كل مؤمن ان يرضي بشريعة الله واحكامه - 00:01:40

قال الله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين. وقال عز وجل لو انهم رضوا ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله. والقسم الثاني الرضا بالمصائب التي تصيب العبد مما يقدرها الله تعالى على العبد مما لا يلائمه - 00:02:10

كالفقر والمرض ونحو ذلك. فهذا مستحب وليس بواجب. لأن الواجب عليه ان يصبر بحيث يحبس لسانه عن التسخط وجوارحه عمما حرم الله تعالى هلا فللا يتسرّط لا بقلبه ولا بلسانه ولا بجوارحه. والقسم الثالث من الرضا الرضا - 00:02:40

بالكفر والفسق والعصيان. وهذا امر محرم. فلا يجوز للانسان ان يرضا بذلك لأن الله تعالى لا يرضاه. قال الله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر. وقال تعالى والله لا الفساد. وقال عز وجل فان ترضا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين - 00:03:10

نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضاً هذا سائل يقول هل غسل الجمعة يشرع للنساء؟ غسل الجمعة لا يشرع للنساء. لانهن لسن من اهل الجمع والجماعات. حتى لو فرض ان - 00:03:40

المرأة حضرت صلاة الجمعة فلا يشرع لها ان تغسل. لأن غسل الجمعة انما يشرع ذكر حضرها في يومها. واما ما سوى ذلك فليس مشروعها. ولهذا قال النبي صلى الله وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتمل. وقال اذا اتي احدكم الجمعة فليغسل. نعم - 00:04:00

بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضاً هذا سائل يقول ما حكم قراءة الكتب السماوية السابقة كالتوراة والانجيل؟ قراءة كتب السماوية السابقة في التوراة والانجيل والزيور وغيرها. لا يخلو من ثلاث حالات - 00:04:30

الحال الاولى ان يقرأها طلباً للهداية والعلم والاسترشاد بها او منها. فهذا محرم لأن لازم ذلك ان تكون هذه الكتب اكمل من القرآن

والحال الثانية ان يقرأها ليعرف ما فيها من الحق. فيرد على من تمسكوا بها ولم - 00:04:50

يدخلوا في دين الاسلام. فهذا جائز بل قد يكون واجبا. اذا توقف على ذلك الدعوة الى الاسلام والحال الثالثة ان يقرأها لمجرد الاطلاع فقط. فهذا جائز من حيث الاصل لكن يخشى ان يفتن او ان يخدعه الشيطان فيأخذ بما في هذه الكتب - 00:05:22
ما يخالف الشريعة فحينئذ يمنع سدا للذرية. نعم. بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم اذا هذا سائل يقول ما المراد باهل الفترة وما مصيرهم؟ المراد باهل الفترة من كانوا في المدة الزمنية - 00:05:53

بين عيسى عليه الصلة والسلام وبين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. باهل الفترة على قسمين القسم الاول من قامت عليهم الحجة وعرفوا الحق ولكن اتبعوا اهواءهم. واتبعوا ما وجدوا عليه اباءهم. فهوؤلاء لا عذر لهم - 00:06:13

والقسم الثاني من لم تقم عليه الحجة فهذا امره الى الله تعالى والله اعلم بما كانوا عاملين. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا سائل يقول هل صحيح ان العين تصيب الانسان وما هي طرق الوقاية والعلاج منها؟ العين حق ثابت شرعيا - 00:06:43
طبعا وحسنا قال الله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر وقال تعالى ومن شر حاسد اذا حسد وقال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقه - 00:07:10

العين والواقع ايضا شاهد بذلك والوقاية من العين على نوعين. وقاية دافعة قبل وقوعها وذلك باستعمال الاوراد الشرعية التي الانسان من العين كقرائته لاي الكرسي والمعونتين وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من التعوذات. والنوع الثاني وقاية رافعة - 00:07:38

وذلك بان يؤمر العائن بالاغتسال. وثانيا بالرقية الشرعية وثالثا بالدعاء. فالوقاية من العين تكون وقاية سابقة وهي دافعة وتكون وقاية لاحقة وهي رافعة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول ما حكم الصلاة على غير الانبياء بان يقول فلان صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

الصلاה على غير الانبياء لا تخلو من حالي. الحال الاولى ان تكون تبعا وهذا جائز بالنص والاجماع ودليل ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حين سئل كيف نصلي عليك؟ فقال صلى الله عليه - 00:08:54

سلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. وال محمد هم اتباعه على دينه واول من يدخل فيهم المؤمنون من قرابته والحال الثانية ان يصلى على غير الانبياء استقلالا لا - 00:09:20

تبعا بان يقول اللهم صلي على فلان فهذا جائز بشرطين الشرط الاول ان يكون لذلك سبب. قال الله عزوجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتى بزكاة قال اللهم صلي على آل فلان - 00:09:46
كما في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي على آل ابي اوبي والشرط الثاني الا تتخذ شعارا بحيث كلما ذكر هذا الشخص صلى عليه. فاذا ذكر اسمه قيل صلى الله عليه وسلم او عليه الصلاة والسلام فان هذا ممنوع. لان اتخاذ - 00:10:21
الصلاه والسلام شعارا ابدا هو في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. واما غيرهم فيجوز بهذين الشرطين ان يكون لذلك سبب. والا تتخذ شعارا بحيث انه كلما ذكر اسمه صلى عليه. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول قرأت حديثين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:10:51

قال من صلى لله ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيته في الجنة وقرأت حديثا اخر عن ابن عمر انه ذكر الصلوات التي يصلحها النبي صلى الله عليه وسلم عقب الفرائض فاذا هي عشر ركعات. فهل السنن الرواتب عشر ام ثنتا عشرة ركعة؟ السنن الراتبة - 00:11:21
هي التابعة للفرائض اما قبلها واما بعدها ثنتا عشرة ركعة ركعتان قبل الفجر. واربع ركعات قبل الظهر بسلامين. وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ولا تعارض بين حديث من صلى لله ثنتي عشرة ركعة وبينما جاء عن ابن رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:11:41

صلي عشر ركعات لانه يؤخذ بالزائد. فاذا تعارض حديثان وكان احد الحديثين فيه زيادة فإنه يؤخذ بهذه الزيادة. لان الزيادة من الثقة تكون مقبولة. ولان الاقل يدخل في الاكثر فهذه السنن الراتبة ينبغي للمؤمن ان يحافظ عليها وان يحرص عليها اولا اقتداء -

بالرسول صلى الله عليه وسلم وثانياً أنها تكمل الفرائض. فالإنسان مهما حرص على إكمال الفريضة واتقانها فلا يخلو من خطأ أو تقصير بهذه السنن الراتبة تكمل وترفع هذا النقص وهذا الحال - [00:12:55](#)

وأفضل هذه السنن الراتبة هي سنة الفجر. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الفجر خير من الدنيا وما فيها وكان عليه الصلاة والسلام يحافظ على سنة الفجر حضراً وسفراً. ولهذا من السنة للمسافر إذا سافر أن يدع السنة - [00:13:25](#)
السنة الراتبة والا يصلحها سوى سنة الفجر. وأما ما اشتهر عند بعض العامة من أن المسافر لا يشرع له أن يصلح السنن مطلقاً فهذا لا أصل له. فالمسافر من حيث - [00:13:56](#)

صلاة السنن هو كغيره. فيشرع له أن يقوم الليل ويُشفع له أن يصلح صلاة الضحى يشرع له أن يصلح تحية المسجد وسنة الوضوء.
وغير ذلك من السنن إلا أن الأفضل في حقه أن يدع راتبة الظهر القبلية والبعدية - [00:14:16](#)

راتبة المغرب وراتبة العشاء وأما بقية السنن ومن ذلك ركعة الفجر فالمشروع في حقه أن يحافظ عليها نعم أحسن الله إليكم شيخنا وبارك الله فيكم. إذا هذا سائل يقول ما هو الضابط في الاقارب الذين يعطون من الزكاة؟ الضابط - [00:14:44](#)
الاقارب الذين يعطون من الزكاة هم من لا تجب نفقتهم. فكل قريب لا عليك نفقة يجوز لك أن تعطيه من الزكاة. وأما من يجب عليك أن تنفق عليه فلا يجوز لك أن تعطيه من - [00:15:09](#)

بقول الله عز وجل وعلى الوارث مثل ذلك لانه اذا اعطي القريب الذي تلزمته نفقته من زكاته فمعنى ذلك انه وفى ماله والزكاة لا يجوز ان يعود نفعها للمذكى. فمثلاً اذا كان الانسان له اخ - [00:15:29](#)
وكان هذا الاخ له اولاد ذكور فيجوز ان يعطي زكاة ماله لأخيه. اذا كان بأنه ليس وارثاً له فلا تجب عليه نفقته وأما اذا كان هذا الاخ ليس له اولاد. فحينئذ لا يجوز ان - [00:15:54](#)

من زكاة ما له. بآن النفقة لازمة له. لكن ان كانت النفقة لازمة له كاملة لم يجز ان يعطيه من الزكاة مطلقاً وأما اذا كانت النفقة تلزمه بقسطها فيجوز ان يكمل له هذا النقص من الزكاة. فمثلاً ثلاثة اخوة - [00:16:20](#)
احدهم فقير محتاج فتوجب نفقته على أخيه. فلو ان احد الاخرين امتنع من الانفاق عليه دون الآخر فهذا الذي ينفق يجوز له ان يكمل نفقة أخيه من زكاة ما له. فإذا قدر ان نفقته كل شهر - [00:16:48](#)

الف ريال فعلى كل واحد خمس مئة فلو ان احدهما اعطاه خمس مئة ريال وامتنع الثاني من اعطائه يجوز لهذا الذي اعطاه خمس مئة ان يكمل له الخمسينية الأخرى من زكاة ما له - [00:17:12](#)

لأن ذلك لا يلزم شرعاً. نعم، أحسن الله إليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. بهذه الحاجة أحبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا إلى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن أسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له وزاده الله علماً ووافقاً - [00:17:36](#)

وشكر الله لكم أحببتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلاً أن يعلمنا جميعاً ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. حتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نور على الدرب - [00:17:56](#)
برنامج يومي يجيء فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبد الرحمن النومان - [00:18:17](#)